رابط المادة على منصة باحث

برنامج التفسير

# ولقد صدقكم الله وعده | لقاء 182 من تفسير القرآن الكريم | الشيخ د. محمد حسان

محمد حسان

---

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد فحياكم الله جميعا اخواني واخواتي ونحن الليلة بحول الله وتوفيقه ومدده - 00:00:00

على موعد مع اللقاء الواحد والثمانين بعد المئتين. من لقاءات التفسير ومع اللقاء السادس والثلاثين من لقاءات تفسيرنا لسورة ال عمران وكنا بحول الرحيم الرحمن قد توقفنا في اللقاء الماضي - 00:00:19

عند قول الحق جل وعلا عند هذا الوعد الالهي الرباني العظيم الذي انزله ربنا تبارك وتعالى على قلب نبيه صلى الله عليه وسلم لتسلية المؤمنين ولطمأنة قلوبهم بعد هذه الزلزلة العنيفة التي اصابتهم في احد - 00:00:37

يقول جل جلاله الاية رقم مية واحد وخمسين من ايات سورة ال عمران سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وبئس مثوى الظالمين - 00:00:59

تدبروا هذا الوعد الرباني سنلقي هكذا بنون العظمة لم يقل جل وعلا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب. بل سنلقي بنون العظمة وذلك للتنبيه على عظمة وجلال من سيلقي وعلى عظم ما سيلقى - 00:01:19

في قلوب الذين كفروا من رعب وخوف وفزع وذلك ان المشركين بعد وقعة احد وبعد ما حققوهم من انتصار كبير ندم المشركون بعد ما انصرفوا من ساحة احد ندموا انهم لم يستأصلوا المسلمين استئصالا - 00:01:48

وقالوا لانفسهم بئس مصانعنا قتلناهم حتى اذا لم يبق منهم الا الشريد تركناهم ارجعوا استأصلوهم هكذا قال ابو سفيان وقال من معهم من المشركين ارجعوا تستأصلوهم فلما عزموا على ذلك - 00:02:17

انظر الى فضل الله ورحمته ولطفه لما عزم ابو سفيان والمشركون على ذلك القى الله جل وعلا في قلوبهم الرعب فرجعوا عما ارادوا سنلقي في قلوب الذين كفروا الرعب بما اشركوا بالله - 00:02:44

ما بدنا ننزل به سلطانا القى في قلوبهم رعب لشركهم بالله ولجعلهم شريكا لله بلا حجة او برهان ومأواهم النار وبئس مثى الظالمين والمثوى مكان الاقامة والمأوى المكان الذي يأوي اليه الانسان - 00:03:07

ففي الدنيا يلقي الله في قلوب المشركين الرعب والفزع والخوف فلا يأمنون ولا يستقرون اما في الاخرة عياذا بالله فمأواهم ومثواهم النار وبئس مثوى الظالمين اي وبئس مستقر ومأوى الظالمين - 00:03:34

ثم يعود الحديث القرآني مرة اخرى عن احداث غزوة احد لتسلية المؤمنين على ما اصابهم وللتأكيد على فضل الله عليهم وعنايته بهم وانه جل جلاله لم يخلفهم وعده تدبروا هذا - 00:04:04

وانه جل جلاله لم يخلف المؤمنين وعده ولكنهم هم الذين خالفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وتنازعوا في الامر وعصوا الامر المباشر النبوي معصية اوقعتهم في الهزيمة وقال سبحانه وتعالى - 00:04:28

في هذه الاية التي تصور لنا مشهد المعركة في احد تصويرا دقيقا على قلتها على قلة كلماتها تدبروا قول الله جل وعلا ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم - 00:04:54

وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد

عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. الله - 00:05:20
اية جليلة ورب الكعبة مهيبة كريمة تنقل لنا ما حدث في هذا اليوم العصيب وكأننا نراه اللحظة باعيننا اذ تصعدون وهم يصعدون في الجبال ويفرون بخوف وذعر وسيدنا رسول الله - 00:05:44
صلى الله عليه وسلم يدعوهم ليعودوا اليه وهو ثابت كالجبل الاشم دونهم حتى ان ما اصابهم من غم يملأ نفوسهم على ما كان منهم حتى كأننا نرى هذا الغم حتى كأننا نشهد هذا الغم واضحا - 00:06:15
وكأنه رأي العين ولقد صدقكم الله وعده. لم يخلف الله وعده قط فوعد الله لا يخلف بل انتم الذين تخليتم عن شروط النص وعن اسباب النص تدبر معي فان لله - 00:06:43
سننا كونية لا تتبدل ولا تتغير ولا تجامل ولا تحابي تلك السنن احدا من الخلق مهما ادعى لنفسه من مقومات المجاملة او المحاباة ولقد صدقكم الله وعده لما وفيتم بالشروط - 00:07:08
لما حققتم الشروط لما عرفتم اداب السنن الله الربانية والكونية لكن لما تنازعتم وفشلتم وعصيتم امر رسول الله وانشغلتم بالغنيمة وتعلقت القلوب بالدنيا بنص القرآن منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة. هنا - 00:07:33
تخلف الشرط يتخلف المشروط فتخلف النصر ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه تحسونهم اي تقتلون المشركين قتلا ذريعا والله لا اجد لتفسير هذه الاية العظيمة ابلغ من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه - 00:08:02
الذي رواه الامام البخاري وغيره يقول جعل النبي صلى الله عليه وسلم على يوم احد وكانوا خمسين رجلا عبد الله ابن جبير مسؤولا وقائدا للرماة على الجبل وقال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:08:33
ان رأيتمونا تخطفنا الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى ارسل اليكم امر نبوي واضح من القائد والرسول صلى الله عليه وسلم وان رأيتمونا هزمنا القوم واوطئناهم فلا تبرحوا حتى ارسل اليكم - 00:08:56
يعني في رواية اخرى ان رأيتمونا نهزم فلا تنصرونا وان رأيتمونا نغنم فلا تشركون لا تشاركون جمع الغنيمة قال البراء فهزموهم اي هزم المسلمون المشركين قال فانا والله رأيت النساء اي نساء المشركين - 00:09:21
يشتددن قد بدت خلاخلهن وسوقهن يعني من شدة الفرار والجري في ارض المعركة وقال عبدالله بن جبير لاولئك الذين تركوا اماكنهم من الرماة قال لهم وهو قائدهم انسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:50
قالوا والله لا والله لنأتين الناس فلنصيبن من الغنيمة خلاص المعركة حسمت المعركة حسمت في اول الامر هرب وفر الابطال وفر النساء بل وانشغل الصحابة بجمع الغنيمة الكثيرة في ارض المعركة - 00:10:13
وساحة الميدان فلما رأى الرماة الصحابة يجمعون الغنائم ظنوا ان المعركة قد حسمت وقد انتهت وتركوا اماكنهم مع صرامة الامر النبوي الواضح ونزلوا الى ارض المعركة لجمع الغنيمة وفطن الى ذلك خالد بن الوليد رضي الله عنه - 00:10:38
وطوق المسلمين من خلف الجبل وتعرضوا لهزيمة شديدة قتل سبعون منهم رضي الله عنهم وتعرض النبي صلى الله عليه وسلم نفسه للقتل الحقيقي كسرت رباعيته وشج وجهه ودخلت حلقة المغفر - 00:11:04
في وجنتيه الشريفتين بل وانتشر خبر موته عليه الصلاة والسلام في الميدان حتى القى بعض الصحابة السلاح فعلا استسلام الموت وقالوا وماذا نصنع بالحياة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:26
قال البراء فلما اتوهم صرفت وجوههم فاقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول صلى الله عليه وسلم في اخراهم فلم يبقى اسمع المعلومة الخطيرة دي فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:43
غير اثني عشر رجلا يا الهي يا الهي رحماك رحماك يا الله حضرتك متصور الجملة اللي انا ذكرتها دي الحديث في البخاري يقول البراء بن عازب رضي الله عنه فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا - 00:12:08
الكل فر اذ تصعدون مصعبون اي في الجبال وتفرون وقد ملأ الذعر والخوف القلوب اذ تصعدون ولا تلوون على احد لا تلتفتون لاحد. بل ولا حتى لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي ثبت كالجهل - 00:12:40

الاشم ينادي عليكم لن يلتفت منكم احد اليه. ولم يثبت ويبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا اتناشر صحابي من المهاجرين تعرف على لوحة الشرف العظيمة دي - 00:13:04

على اشرف واعظم لوحة شرف عرفة تاريخ اولئك الذين ثبتوا ونسجوا من دمائهم عباءة لسيدنا رسول الله حبيب قلوبهم حتى لا يطاله اولئك المشركون الذين لا هدف لهم ولا غاية - 00:13:26

الا ان يقتلوا سيد الخلق وحبيب الحق للقضاء على نور هذا الدين وعلى نور هذه الدعوة نهائيا من المهاجرين الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر - 00:13:47

وعمر وعلي وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابو عبيدة ابن الجراح رضي الله عنهم جميعا. والله تاني تاني. والله تسمع الاسماء دي تاني. في احد - 00:14:04

هؤلاء هم الذين ثبتوا مع رسول الله ابو بكر وعمر وعلي وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وابو عبيدة بن الجراح رضي - 00:14:26

رضي الله عنهم وارضاهم وجزاهم عنا وعن الاسلام كله خير الجزاء. هؤلاء من المهاجرين ومن  ثبت مع رسول الله من الانصار الحباب بن المنذر وابو دجانة وعاصم بن ثابت ابن ابي الافلح - 00:14:44

والحارث بن الصمة واسيل بن حضير وسعد بن معاذ وقيل سهل بن حنيف تاني اسماء اسماء الانصار تاني اسماء الابطال دول تاني وابو دجانة وعاصم بن ثابت بن ابي الافلح - 00:15:10

والحارث بن الصمة واسيد بن حضير وسعد بن معاذ وقيل سهل بن حنيف رضي الله عنهم وانا تعمدت ان اذكر اسماءهم بل وان اكرر اسماءهم لتظل لوحة الشرف هذه خالدة في قلوب وعقول ابناء الامة - 00:15:36

على مدى التاريخ والازمان مسطرة باحرف من نور مسطرة باحرف من الوفاء ومن الحب الصادق قال البراء رضي الله عنه واصابوا منا سبعين واصابوا منا سبعين وكان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:15:58

قد اصابوا من المشركين يوم بدر اربعين ومئة سبعين اسيرا وسبعين قتيلا فلما انتهت ولا زال الكلام للبراء ابن عازب في رواية البخاري فقال ابو سفيان بعد ما انتهت المعركة - 00:16:25

ففي القوم محمد صلى الله عليه وسلم وكررها ثلاثا في القوم محمد في القوم محمد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجيبوه ما تردوش على ابي سفيان وقال ابو سفيان ثانية - 00:16:44

في القوم ابن ابي قحافة يقصد ابا بكر الصديق رضي الله عنه ثلاث مرات ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجيبوه ثم قال افي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات - 00:17:06

والنبي يقول لا تجيبوه ورجع الى اصحابه التفت اليهم وقال لهم اما هؤلاء فقد قتلوا رسول الله وابو بكر وعمر ماذا تريدون بعد ذلك هكذا حسمت المعركة في ظن وذهن ابي سفيان. اما هؤلاء فقد قتلوا - 00:17:25

فما ملك عمر بن الخطاب نفسه ورد على ابي سفيان وقال كذبت والله يا عدو الله. ان الذين اعددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوؤك كذبت والله يا عدو الله - 00:17:49

ان الذين عددت لاحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك وقال ابو سفيان يوم بيوم بدر والحرب سجال رجال يعني يوم لنا ويوم لكم يوم لك يوم عليك يوم بيوم بدر - 00:18:07

يعني كما هزمتمونا في بدر هزمناكم في احد والحرب سجال يوم لك يوم عليك ثم قال وانكم ستجدون في القوم مثلى يقصد التمثيل بجثمان اسد الله واسد رسوله حمزة رضي الله عنه - 00:18:27

وانكم ستجدون في القوم مثلى لم امر بها ولم تسؤني ما هذه الاخلاق؟ حتى وهو على الشرك لم امر بها وهو قائد الميدان هو قائد جيش المشركين ابو سفيان قال لم امر بها يعني لم امر بالتمثيل بجثمان حمزة - 00:18:49

لكن حين رأيت ذلك لم يسؤني ان اراه بهذه الحالة لم امر بها ولم تسؤني ثم قام يرتجز ويقول اعلوا هبل اعلو هبل ان لك اليوم ايها

الصنم الاصم ان تعلو وان تفخر - 00:19:18
بهزيمة المسلمين اليوم اعلو هبل اعلو هبل وهنا قال النبي عليه الصلاة والسلام الا تجيبونه ردوا على ابي سفيان انتبه معي كان النبي من لحظات قليلة ينهاهم ان يجيبوه. وهو الان يأمرهم ان يجيبوه - 00:19:43
الا تجيبونه وقالوا يا رسول الله وما نقول؟ ابو سفيان يقول اعلوا هبل اعلو هبل قالوا وما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله اعلى واجل الله اعلى واجل وقال ابو سفيان لنا العزى - 00:20:05
ولا عزى لكم. اسم اله من الهة المكذوبة. فقال النبي الا تجيبونه؟ قالوا وما نقول يا رسول الله؟ قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم لماذا امر النبي الصحابة ان يجيبوا ابا سفيان - 00:20:27
حينما قال اعلو هبل ونهاهم ان يجيبوه حين سأل عن رسول الله نفسه وعن ابي بكر وعمر القضية في المرة الاولى كانت متعلقة بالاشخاص ولو كان على رأسهم سيد الناس - 00:20:47
اما القضية في المرة الثانية فهي متعلقة بذات الله جل جلاله وبعقيدة التوحيد اعلو هبل لا الله اعلى واجل لنا العزى ولا عزى لكم. لا اللهم مولانا ولا مولى لكم. قضية عقيدة - 00:21:06
قضية دين قضية توحيد وهنا يأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يردوا على ابي سفيان وان يعلو عقيدة التوحيد والايمان وان يعتزوا بايمانهم بربهم وتوحيدهم له جل جلاله رواية جميلة جدا. رواية البراء بن عازب - 00:21:26
والله سبحانه يقول في مطلع الاية ولقد صدقكم الله وعده ان تحسنهم باذنه ولقد صدقهم الله فعلا لما صدقوا تدبر معي القرآن. ما فيش مجاملة لمخلوق وددت ان لو تعلمت الامة الحبيبة هذا الدرس الان. ما فيش مجاملة لاحد - 00:21:52
على حساب المنهج على حساب الدين دول الصحابة ابو بكر وعمر وعلي وسعد والزبير وابو عبيدة وغيرهم من الافاضل الاطهار الاشراف لكن يهزم هؤلاء وقائد الميدان رسول الله. ليه لانهم عصوا امرا واحدا. لا اقول لان الجميع - 00:22:19
بل لان بعض الرماة عصوا امرا واحدا وتنازع البعض وانشغل البعض الاخر بالغنيمة فكانت الهزيمة وكانت الهزيمة بعدما اصيب بالضعف بعد التنازع والاختلاف نادى بعضهم بقوله الغنيمة الغنيمة ونادى البعض الاخر - 00:22:45
بل اثبتوا في اماكنكم ولا تنسوا امر نبيكم ورسولكم صلى الله عليه وسلم لكنكم عصيتم الامر النبوي الواضح لذا يقول ربنا جل وعلا في اية وفي كلمات واضحة جدا حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون - 00:23:20
اي من بعد ما اراكم ما تحبون من النصر في اول المعركة والغلبة على المشركين حتى قتلتم صاحب لواء المشركين وقتلتم تسعة نفر بعد قال ابن عباس من بعد ما اراكم ما تحبون. اي من بعد ما اراكم الغنيمة وهزيمة القوم - 00:23:46
ثم خالفتم سنن الله في النصر الذي وعد به اهل الثبات والصبر والذكر والطاعة وانشغل بعضكم بالدنيا منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الاخرة جملة صعبة جدا هذه في حق الصحابة - 00:24:10
لذلك يقول عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انتبه لقولة ابن مسعود يقول ما شعرنا ما شعرنا ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا وعرضها - 00:24:36
حتى كان يوم احد  خلي بال حضرتك عبدالله ابن مسعود ده رضوان الله عليه هو الذي قال ان الله نظر في قلوب العباد فوجد قلب محمد صلى الله عليه وسلم خير قلوب العباد. فاصطفاه لرسالتي ونبوته ثم - 00:24:54
في قلوب العباد فوجد قلوب اصحابه خير قلوب العباد وجعلهم وزراء نبيه يقاتلون على دينه هو الذي يقول في حق الصحابة هذا بل ويقول ايضا من كان مستنا فليستن بمن قد مات - 00:25:17
اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على اثارهم وتمسكوا بما استطعتم من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على - 00:25:39
الهدى المستقيم. هو هو الذي يقول ما شعرنا ان احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يريد الدنيا وعرضها حتى كان يوم احد. حين نزل قوله تعالى منكم من يريد الدنيا - 00:26:04

ومنكم من يريد الاخرة اولئك الذين يريدون الاخرة هم الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هم الذين وقفوا كالجبال الراسخة والذين صبروا على هذه المصيبة والمحنة هم الذين اطاعوا النبي ولم يخالفوا امره - 00:26:21
من الرماة مع اميرهم عبدالله بن جبير ومن غير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين نسجوا عباءة من دمائهم دثروا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:26:42
ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتم من بعد ما اراكم ما تحبون. منكم من يريد الدنيا ومنكم من تريد الاخرة. انظر الى هذا الابتلاء القاسي - 00:26:58
تدبر هذه المحنة الشديدة في هذه الجملة القرآنية الكريمة. يقول جل جلاله ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي ابتلاء هذا؟ اي محنة هذه الصرف لمن؟ الصرف للصحابة الصرف من الله للصحابة عن من عن المشركين الذين يقاتلون رسول الله - 00:27:16
الذين يحاربون الله ورسوله الذين يريدون استئصال هذا الدين يأتي الصرف من رب العالمين لاصحاب سيد المرسلين. ليتعلموا الدرس ولتتعلم الامة من بعدهم الدرس ثم صرفكم عنهم  اي بلاء هذا - 00:27:47
واي محنة هذه ان يصرف الله المسلمين عن المشتركين وان يكف الله المسلمين عن المشركين حتى تحولت المعركة من النصر والغلبة الى الهزيمة والغم ثم صرفكم عنهم ليبتليكم اي ليمتحنكم - 00:28:12
هذا الابتلاء الشديد والاختبار الرهيب القاسي التمحيص والتمييز نعم والتمييز بين من يريدون الدنيا ومن يريدون الاخرة لكن انظر الى فضله ولطفه وبره وجوده وكرمه واحسانه ورب الكعبة لولا هذا لهلكوا وهلكنا جميعا - 00:28:37
تفضل عليهم جل جلاله بالعفو وقال سبحانه بعد هذا الصرف ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين. الله ما اجملها ورب الكعبة من كلمات والله الذي لا اله غيره استشعر جلالها وجمالها ووقعها على قلب سيدنا رسول الله واصحابه - 00:29:08
معه وقتها. اكرر سامحوني. استشعر جلال هذه الكلمات وبرها ورحمتها وانسها وفضلها ولطفها كأنما هي حبات برد جميلة تنزلت على زهرات كادت ان تموت فتفتحت وتوهجت وانبعث ريشها وعطرها وزاد بهاؤها وجمالها. نعم انا ازعم انها كلمات تنزلت فاحيا الله بها القلوب - 00:29:42
ولقد عفا عنكم ولقد عفا عنكم عفوا والله ذو فضل على المؤمنين اي فضل هذا؟ اي فضل من الله هذا انه محض فضله والله ذو فضل على المؤمنين تدبر معي - 00:30:25
هذه الكلمات واختم بها اللقاء ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على المؤمنين فما ابتلى الله المؤمنين ليبعدهم او ليعذبهم بل ابتلاهم ليمحصهم ويطهرهم اكرر هذه الكلمات - 00:30:55
ما ابتلى الله المؤمنين هذا الابتلاء القاسي ليبعدهم او ليعذبهم بل ابتلاهم ليمحصهم ويطهرهم لما ابتلاهم تخليا منه جل جلاله عن اوليائه لاعدائه ولا نصرة للباطل على الحق  بل لتخليص اوليائه من كل شائبة - 00:31:21
لنصرة الحق بعد ذلك مجردا بلا شائبة. اكرر بل لتخليص اوليائه من كل شائبة. لينصروا الحق بعد ذلك مجردا بلا شائبة وبعد ان ذكر الحق جل جلاله وعز شأنه وسلطانه - 00:31:54
علة صرفهم عن المشركين وحكمة ابتلائه لهم ثم ذكر تفضله عليهم وبشارته لهم بالعفو عنهم يصوره لهم ويذكرهم به كي يعمق هذا الدرس التربوي القاسي في نفوسهم وكي يثبت هذا الدرس في قلوبهم - 00:32:15
فلا زال الطريق طويلا والعقبات كثيرة ودين الله يحتاج الى رجال خلص يثبتون ولا يعرضون ولا يتركون سيد المرسلين مهما كانت المحنة ومهما اشتدت الفتنة ومهما اشتد البلاء وزلزل القلوب - 00:32:46
وقال سبحانه اذ تصعدون ولا تلوون على احد والرسول يدعوكم في اخراكم فاثابكم غما بغم. لماذا يا رب لكي لا تحزنوا على ما فاتكم والغم سبب للحزن لكن الحق جل جلاله هنا - 00:33:07
يقول فاثابكم غما بغم لكي لا تحزنوا على ما فاتكم ولا ما اصابكم والله خبير بما تعملون. كيف ذلك والجواب في اللقاء المقبل ان شاء

الله وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 00:33:30
وعلى اله واصحابه الطيبين الطاهرين وازواجه امهات المؤمنين. وصل يا رب علينا معهم بمنك وكرمك ورحمتك وانت ارحم الراحمين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والمجالس مجلس القرآن درس يبين حكمة الرحمن - 00:33:48
يسمو بارواح العباد الى العلى ويفسر القرآن بالقرآن يا طالب التفسير هذا الكوثر فانهل لتروي ظله هدي الكتاب مع الحبيب المصطفى نور على نور الخير بياني - 00:34:13